

تفسير القرطبي {سورة يس }{1}{376} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ياسين انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فهم
غافلون اكثراهم فهم لا يؤمنون اعناقهم اغاللا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سد - 00:00:00

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سد فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسوى عليهم اندرتهم ام لم انما تندر من اتبع الذكر وخشى
الرحمن وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم - 00:02:35

ما قدموا ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصينا امام مبين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل
اللينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:03:53

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى
بهذا اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة يس - 00:04:41

وهي من سور المكية باتفاق الاية او ايتين رأيت ونكتب ما قدموا واثارهم قال بعض العلماء انها نزلت فيبني سلیمه لما ارادوا ان
يتحولوا عن منازلهم ويقرب من المسجد - 00:05:01

فقال لهم يابني سلم دياركم تكتب اثاركم لان الانسان اذا كان منزله بعيد من المسجد الخطوات تكتب ويكتب له البنزين الان ومشي
السيارة اول يمشي الان خطوات السيارة تكتب للمسلم - 00:05:27

قالوا لا انما هو استدل لهم ان الانسان تكتب اثاره اما الاية فهي مكية. لكن استدل بها على انهم ينزلون في مكانهم كل انسان عمله
ويكتب له اثره يكتب له - 00:05:54

قالوا هذا لا يجعل الاية نازلة في المدينة وانما هو استدل بها وان كان نزولها سابقا باسم الله الرحمن الرحيم. ياسين البسمة اية
مستقلة او من الفاتحة او ليست من القرآن - 00:06:10

ثلاث اقوال قال بعض العلماء البسمة اية من الفاتحة وبعضهم قال اية مستقلة وبعضهم قال البسمة ليست من القرآن وانما هي جاءت
للفصل بين والخلاف من ا أيام الصحابة والقراء والائمة الى اليوم - 00:06:35

وجمع بعض العلماء بين الاقوال فقال في بعض القراءات باسم الله الرحمن الرحيم من القرآن. وفي بعض القراءات باسم الله الرحمن
الرحيم ليست من القرآن فمن عدها جعلها من القرآن ولم يعدها لم يجعلها من القرآن - 00:07:04

ومن جهر بها جعلها من القرآن ومن اسر بها لم يجعلها من القرآن لانه لو كانت اية من القرآن لا يسر بهم ولذلك ابن العربي في احكامه
يقول يكفي في كونها غير اية الخلاف فيها. لا يكفي - 00:07:23

في وسارعوا الواو واختلفوا في من في قوله جنات تجري تحتها الانهار من تحتها الانهار في التوبة. وهو في سورة الحديد ففي
حرروف تكون في قراءة وفي حرروف لا تكون في قراءة - 00:07:44

ولذلك انزل القرآن على سبعة احرف على سبعة جهات فيما اقوى شيء انها الجهة. ومن الناس من يعبد الله على حرف على جهة
الترقيق التفحيم التقليد قيادة حرف حذف حرف - 00:08:01

ولذلك هذه الجهات نزل عليها القرآن هذا احسن ما يقال. اذا من جهر بالبسمة لا غبار عليه. ومن اسر بها لا غبار عليه. ومن قال هي

من القرآن لا غيار عليه. ومن قال هي ليست من القرآن لا غiar عليه - 31:08:00

نظر الى القراءة الالخرى والشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف والجنة ابوابها كم ثمانية انت تدخل من باب وهذا يدخل من باب ولا تضيق واسعا الشافعى يحظر بالبسملة الآئمة الثلاثة لا يحظرهن بالبسملة - 00:08:50

كانوا يفتتحون الصلاة بالتكبير والقراءة الحمد لله الامر في هذا فيه سعة وبسم الله الرحمن الرحيم يعني ابتدأ قراءتي بتسمية المعبود بحق الله المعبد بحق الذي شملت رحمته جميع الخلق - 00:09:13

يصح وما ورد في الياسين انها تقرأ لا اعلم فيه شيئا ثابت - 00:09:33

كل الاحاديث الذي وقفت عليها ضعيفة. اقرأوا على موتاكم ياسين وياسين قلب القرآن كل هذه الاحاديث ضعيفة او موضوعة او باطل لا اعلم فيها واحدا صحيحا وال الصحيح انها الباء والسين كالسين من طاسي - 00:09:53

هي حروف مقطعة وللعلماء في هذه الحروف المقطعة قولان قول انها من المتشابه وهو الذي يقوله بعض العلماء كالجاللين يس الله اعلم بمراده بها القول الثاني انها ليست من المتشابه - 10:24

وأختلفوا إلى قرابة ثلاثين قولًا وقد أوضح ذلك الوالد رحمة الله عليه في أول سورة هود في الجزء الثالث من أضواء البيان عند قوله تعالى الف لام راء كتاب حكمت آياته. قال لأن هذا أقوى دلالة - 00:10:44

رحة الله عليه في أول سورة البقرة أقوى ما يقال من الأقوال فيها - 00:11:10

بعد ان اذا كان اذا لم تكن من المتشابه القول الاول انها جاءت للتحدي ولبيان الاعجاز وانهم هم اصحاب فصاحة وبلافة. ووصلوا في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيرهم وهذا الكلام جاء بلغتهم وباسلوبهم - 00:11:38

فإن كانوا مكذبين به فيأتوا بمثله ولذلك كل ما جاءت هذه الحروف يأتي التنويه بالقرآن بعدها هذا أقوى شيء هنا الآية عندنا ياسين
والقرآن الحكيم والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين - 00:12:05

والقرآن المجيد بل عجبوا لون والقلم وما يسطرون الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. لتنذر به الف لام
ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك - 00:12:27

التنويه بالقرآن انهم هم الذين يملكون الاساليب توصلوا في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيرهم وهو مكون منها فان كنتم مذنبين فاتوا بمثله فان عجزتم فاعلموا انها لا من عندي - 00:12:48

وأنه جاء به رسولي فامنوا بي واتبعوا رسولي هذا أقوى قول. القول الثاني أن هذه الحروف جاءت لشد انتباхи قريش لسماع القرآن حين تعاهدوا الا يسمعوا قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:13:11

لا تسمعوا لهذا القرآن. طيب صاد والقرآن ذي الذكر - 00:13:36

قول انها اقسام او انها اسماء للسور وهناك قول انها من حساب الجمل - 00:14:00

ما قل انكاره على مخالفين - 00:14:27

فمتعوهن الامر للوجوب او للسنية اغلب الشريعة ولذلك اللغة العربية - 00:14:46

في اللغة قال او لامست النساء اي رجل يلمس امرأة اجنبية عليه - 00:15:15

يجب عليه ان يتوضأ مقصرين رؤوسكم ثلاث شعرات تجزي ببداية اللفظ مالك دانما يأخذ بالاحور فلذلك الشريعة وضعت ايش لا نضيق واسعا. واذا كان واحد لابد ان ينكر على مخالفيه قبل ان ينكر - 00:15:32

يعلم اداته قل لي مخالفك ما دليلك ؟ فإذا قال لك الدليل يمكن ترك ما عندك وتكون معه. يمكن يخف الخلاف او تعلم انه لا دليل له استدل باية منسخة او بحديث موضوع - 00:15:59

تقول له هذه الاية قال فلان منسخت تعال معى هذا الحديث موضوع لا اترك ما عندك وتعال عندي واذا اختلفنا لا يخلو الامر من واحد من الاربعة امور هذى قسمة عقلية استقرائية - 00:16:17

عندك دليل عندي دليل ما في مشكلة عندك دليل ما عندي دليل نكون معك عندي دليل ما عندك دليل عندي دليل كن معى - 00:16:34

اذا لا يخلو الحال من اربعة واحد من اربعة امور عندك دليل وعندي دليل الأمر فيه سعة ما في دليل عندك وما في دليل عندي الامر في سعة عندك دليل ما عندك دليل لا تكون معك عندي دليل ما عندك دليل - 00:16:47

كن معى واضح والحقيقة ينبغي ان تكون عند المسلمين منابر ومراکز للنقاش وللبحث ولتجلية الامور حجي من يريد ان يصطاد في الماء العكر وي>Show توضح الامور حتى لا يبقى له مجال في التشويش - 00:17:02

وهذا لا يكون الا بالنزول في الساحة بعلم وتقى الذي يزيل هذا علم زايد تقى هو الذي يحمي واغلب ما يأتي بالمشاكل قلة العلم وقلة التقى يقول لاعلم عنده على الكلام في ماذا؟ - 00:17:26

فيما لا يعلم او يكون عنده علم ولا يخاف الله فيوظف العلم في امور لا ينبغي ان يوظف فيها ياسين والقرآن الحكيم الله يقسم بما شاء والقرآن صفة من صفات الله - 00:17:51

والقرآن فعلان والالف والنون تدل على الامتناء اما بمعنى فاعل او بمعنى مفعول او بهما معاً قرآن اي فعلان بمعناه فاعل اي جامع لثمرات الكتب السابقة ولذلك قال ومهيمنا عليه تبيانا لكل شيء - 00:18:12

وانزلنا اليكم نوراً مبيناً اذا فعلان بمعنى فاعل قارئ اي جامع لثمرات الكتب المتقدمة ومهيمنا على كل ما سبقه وكل ما تحتاجه الامة مبين في هذا الكتاب هو معجزة خالدة الى قيام الساعة. اي نحتاج شيء تحتاجه؟ نفتح المصلحة ونطلعه - 00:18:35

ما فرطنا في الكتاب او لم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب فاجره حتى يسمعه سلام الله قال الشافعي رضي الله عنه وعن جميع العلماء المسلمين والله لا تنزلوا للMuslimين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها - 00:19:00

والله وقال لهم والله لا تسألوني الا اجابتكم من القرآن لأن الله قال تبيان لكل شيء اذا فلان او فعلان بمعنى مفعول اي مقرأ ومظهر ومبين من نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:19:26

ومن الله تعالى ولذلك اكثر ما يبين القرآن بالقرآن ويبيّن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الله قال له لتبيّن للناس ما نزل إليهم وقال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه وانزل اليوم اكملت لكم - 00:19:46

دينكم اي شيء نحتاجه موجود اذا هو مقرأ ومبرز ومبين فيكون فعلان بمعنى مفعول او بهما معاً هو جامع ومبين ومبرز. نعم المجيد يعني صاحب المجد والفضل ايقاف القرآن الحكيم اي محكمة اياته واحكامه واسلوبه وما جاء به. محكم متقن - 00:20:07

لا يمكن واحد يقول هذه الجملة غلط ولذلك الخطابي في رسالته القيمة لما انتقدوا بعض الكلمات في القرآن واراد ان يناقشهم وجد انهم هم المخطئون فيما قالوا والذين هم للزكاة فاعلون - 00:20:43

فاكله الذئب قالوا لو لم يقل اكله الذئب قال افترسه الذئب لقالبوا ببقيه ايش الجسم لكن لما قال اكله الذئب اتى عليه لم يبقى شيء حتى يطالبوا به لذلك يعني - 00:21:04

تعبيرات القرآن رائعة الشريعة ادق من ميزان الذهب في تعbirاتها ياسين والقرآن الحكيم اي المحكم او كما تقدم الحكم على الكتب. اية انك لمن المرسلين جواب القسم يانبي وهذا يدل على انهم انكروا رسالته - 00:21:23

لان التأكيد لا يكون الا للممكن او كما قالوا انبني عمك فيهم رماح جاء شقيق عارضاً رمحه الانسان اذا كان هو يعني فيه الاصلة وهو

منكر لكن فيه الادلة على ما على ان لا ينكر لا يؤكده - 00:21:54

الله خالق كل شيء لأن الأدلة واضحة فما يحتاج أن يؤكده وأحياناً يؤكّد حسب السياق ينزل الممکن منزلة غير الممکن وينزل غير المنکر منزلة المنکر. وأحياناً يؤكّد للمنکر ولا يؤكّد لغير الممکن وهذه اساليب - 00:22:21

فيعني تأتي في أماكنها ولذلك البلاغة هي مطابقة الكلام بحوال الناس بلغت هي مطابقة الكلام لاحوال الناس من ذكي وغير ذكي وفاهم وغير فاهم وكبير وصغير انك تأكيد يا نببي - 00:22:42

لا من المرسلين لا من جملة المرسلين وعلى صراط طريق مستقيم انك لمن المرسلين على افتراض. الصراط الطريق ولذلك اول ما يقرأ المسلم اهدا الصراط مستقيم والمستقيم الذي لا اعوجاج فيه - 00:23:09

عن امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم اهدا الصراط المستقيم هو الشريعة على صراط على دين واضح لا لبس فيه ولذلك قال الحال بين والحرام وبينهما امور لم يتركوا الدين شيء ما ترك شيء - 00:23:35

كل شيء موضح ولذلك الذي يريد ان يوبق نفسه لا يمكن ان يمنع قال الله لنبيه انك لا تهدي احبابك والا الدين بين على صراط مستقيم تنزيل تنزيلا على صراط مستقيم تنزيل بدل من الصراط المستقيم. او تنزيلا - 00:24:05

اعني او اخص او الزموا او نزله تنزيل على الاعرابات الموجودة فيه على صراط ان كلام المرسلين على صراط مستقيم ايوة تنزيلا اخص الزموا او اعنيه ويجوز تنزيل لكن هل قرئ بها او لا؟ الله اعلم - 00:24:32

العزيز الرحيم كذلك العزيز الرحيم يجوز فيها ثلاث اعلى لكن القراءة سنة متبعه لا تقرأ الا بما ثبت يعني صفة للعزيز او هو العزيز او اعني العزيز واقطع وارفع او انفض - 00:25:04

انقطعت مظمرا وابتدا انا صبا لن يظهر يقول جاء مررت بزيد الكريم الكريم الكريم صفة لزيد. الكريمة اعني الكريم هو الكريم وارفع او انصب انقطعت مضمرا مبتدأ انه ناصبا لن يظهر - 00:25:31

ايوا تنزيل العزيز اي العزيز هذه هي هو العزيز او اعني العزيز لكن القراءة لا تقرأ الا بما ثبت. سنة متبعه ولو يجوز في اللغة لا يجوز ان يقرأ القرآن - 00:25:57

الا بالقراءات المتواترة والقراءات المتواترة عشر ما زاد عليها شاذ قرأ نافع قارئ اهل المدينة وللكثير قال اهل مكة وابو عمرو البصري قارئ البصرة وابن عامر الشامي عاصم وحمزة والكساء - 00:26:13

وابو جعفر المدنی ويعقوب الحضرمي وخلف العاشر هؤلاء القراء العشرة تجاوزوا القنطرة وغيرها من القراءات تعتبر شاذة والذين يطعنون في القراءات نقول بكل سهولة مخطئون المتواترة تجاوزت القنطرة. والذي يخطئ اهلها - 00:26:39

هو المخطئ والدليل الوقود نعم وقد حاول اعداء الدين ان يأتوا بشبه في القرآن والقراءات والقرآن كل ما ارادوا ان يأتوا بالشبه ينصلع اكثر لذلك الان مع كثرة اعداء الدين - 00:27:05

ومع كثرة التشويش وما قهرت التشويه ما يمكن يأتوا بكلام في القرآن ويقولوا هذا خطأ في معجزة اكبر من هذا الان العالم كلو اصبح كان قرية والتطور والرقي والمدنية ووصلت الى مرحلة مذهلة - 00:27:30

وهذا الكلام نزل علىنبي قبل الف واربع مئة سنة وهو امي لا يقرأ ولا يكتب وفي بلد صحراء وادي الغير ذي زرع واهل غير متعلمين وجاء بكل خبر وقع في الدنيا قبل - 00:27:53

وفي كل خبر سيقع. وأشار الى اصول التجارة واصول الادارة واصول السياسة واصول التربية واصول العلاقات وكل شيء يضر حذر منه والى الان لو يستطيعوا ان يأتوا بجملة ويقولوا هذه في هذا الكتاب خطأ - 00:28:12

في دليل اكبر من هذا لذلك قال كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك ايش والله حربي بنا ان نطلعها ان نطلعها الكنوز من هذا الكتاب الرفعة الرحمة الالفة المحبة قوة الاقتصاد الادارة العقل - 00:28:34

قوة الناتج معجزة خالدة عندنا كل واحد يعرف على قدر معارفه كبير يعرف كثير والمعرف صغير انت ومعرفك تنزيل العزيز الرحيم العزيز الغالب رحيم بالمؤمنين في الدنيا والآخرى عزيز ينتقم من خالفه - 00:29:02

ما اراده يكون امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ابرهة لما جاء بالفيل محمود ونزل عند الممحص وجاءه ابو طالب ابو ابو طالب عبدالمطلب وقال له اخذت لي ابلا - [00:29:33](#)

اريد ابلي قال له صغرت في اعيني انا جنت لاهد عزك وبيتك وانت تريدين الابن؟ قال له لا. هذه الابل انا ربها. والبيت عنده رب سيمحيه قالو يسمحه مني قال له نعم يسمحه منك. قال له ما يقدر. قال له انت ولد الا يسمحه. وتشوف - [00:29:57](#)

كانوا واقفين انه هذا البيت لا يأتي شيء الا ايام قدرة هائلة. فصار كل ما وجهوا الفيل الى جهة الشمال يبرق اذا وجهوا الى جهة الغرب او المشرق يمشي او جهة الجنوب - [00:30:22](#)

وهم يضربونه ليقوم جاء الطير صغير عندها ايوة حجارة صغيرة او طين مطبوخ ووضعه على رأس الواحد عيادة بالله يتقطع او صالحه وصار ابرهة يقول يا نفيلي كان عندهم خريح من اهل اليمن يسمى نوفييل. نوفييل لما رأى هذا طلع على الجبل - [00:30:39](#)

وقالوا يا نفيلي يا نفيلي صار وكل القوم يسألوا عن نفيلي لأن للحبشان علي دينا وبعدين هو هرب مسكين ونجا ولذلك الله الكبير المتعال عزيز رحيم بخلقته هذا القرآن تنزيل صفة من صفات الله عزيز رحيم. لذلك هو معجزة خالدة الى قيام الساعة. وانما اعطيته قرآننا يتلى - [00:31:04](#)

اقول اكثركم تابعاً. كان النبي يعطي على ما من ذي يؤمن قومه العصا الطب لكن هو اعطي كتاباً قرآننا يتلى فهو معجز ومحفوظ الى قيام الساعة. فحربي بالامة ان تعمل مراكز - [00:31:37](#)

عملقة اسمها مراكز الاستفادة من القرآن مراكز الاستفادة من القرآن في التربية في الادارة في الاخلاق في الاقتصاد علاقات في الأسر للتعامل مع الاعداء في التعامل مع الاصدقاء. هذا كتاب تبيان لكل شيء - [00:31:57](#)

ولم ارى في عيوب الناس عيوباً القادرین على التمام لعيشنا ولا عمل يرضی به الله صالحون ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل الحقيقة حري بهذه الامة ان تستفيد من هذا الكتاب - [00:32:20](#)

افادة كاملة اولاً لتأمله تدبره تتبع اوامره تتبع نواهيه واجتنابها التربية الاخلاق الاداب الاحكام فاذا عملت الامة بهذا ازدهرت في دنياها ورحمت في اخراها واصبحت كما قال ربها خير امة - [00:32:44](#)

اخرجت للناس اما يتربكون القرآن مهجوراً ويكون لا يقرأ القرآن الا في رمضان والواحد قد تمر عليه الشهور لا يختتم القرآن هذا امر لا ينبغي ولذلك حري بنا ان نتبع القرآن. الان لم اجد كتاباً - [00:33:10](#)

يخصي اوامر القرآن السة في حاجة تتبع اوامر القرآن الواجب منها المندوب نواهي القرآن الحرام منها المكره كيف ما يكون فيه مئات الكتب في اوامر القرآن ونواهيه هذه الامور تحتاجها - [00:33:32](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ما نهيتكم عنه فاجتنبوا اذا الامة في حاجة الى ان تستفيد من كتابها وان تقوى به وان تنضوي تحته وان تعتز وترتفع به - [00:33:57](#)

ولذلك اكبر الاضرار التي جنتها الامة من هجرها لكتاب بعدها عن القرآن هذا الذي ضعف الامة وهو الذي اتى في الفقه بالشيخوخة المبكرة انزل عليك هذا الكتاب لتذرر قوماً - [00:34:18](#)

يعني لهم مكانة في في الحياة ولهم شرف ما امر ابا ما هذه لهم فيها ثلاثة اقوال القول الذي ارتضاه الوالد قال انها نافية وقال الذي يدل على انها نافية - [00:34:45](#)

قوله لهم غافلون اشارة لها القول الثاني انها موصولة وتكون مفعول ثالث القول الثالث انها مصدرية والكل جائز ولكن تختار ما يحلو لك وترفق بالمخالف لابد ان نتعود على انتنا - [00:35:03](#)

نقبل ولذلك كل مذهب من المذاهب الرابعة فيه بقية المذاهب الثلاثة اي انسان الان يتعمق في الفقه ويدرس مذهب من المذاهب الرابعة دراسة كاملة فكأنه درس المذاهب الرابعة كل واحد من من المذاهب فيه بقية المذاهب - [00:35:26](#)

لا تجد قول في مذهب اخر الا وقال به من علماء هذا المذهب فاذا اتقنت مذهباً من الملعب فكأنك اتقنت المذاهب الرابعة هذه المذاهب رحمة ونعمه للامة لان كل بيئه تختلف عن بيئه - [00:35:47](#)

بيئة حارة بيئة باردة بيئة مدنية بيئة صحراوية بادية لذلك يختلف الأحكام. والشافعي رضي الله عنه وعن بقية الأئمة. لما ذهب لمصر ماذا؟ في الجديد في يمكن نصف المذهب لانه جاء لبيئة وجاء وراء احاديث ورأى عرف ما كان يعرفه - 00:36:08

ومالك لما قال له ابو جعفر انا اريد ان نرغم الناس على الموطأ قال له كيف تضيق واسعا على الامة. صحابة رسول الله تفرقوا في

الابصار نترك كل جهة تعمل بما وصلها من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تضيق على المسلمين. اترك - 00:36:33

استاذ يقال له الكتاب الذي الفته يقرر ماذا يقول يقول فرصة والله ما في مانع لكن مالك قال لا اترك المسلمين اترك المسلمين يعملون بكل يعني ما وصلهم. كل جهة تعمل بما وصلها من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومالك في المدينة وكثير من الاحاديث ما

بلغوا فلا تضيق واسعا على الامة - 00:36:54

رضي الله عنه وارضاه عن جميع علماء المسلمين ما ادري اباهم اذا ما يمكن تكون ما في نافية اي لم ينذر اباوهم او تنذر القوم الذين انذروا اباءهم او تنذر القوم - 00:37:26

اباءهم يعني موصولية اولى في او مصدرية وكثيرا ما تأتينا متحملا لهذه المعاني فهم غافلون اذا الذين قالوا ان عند اباء النبي صلى الله عليه وسلم بقية ندار هذه الآية تقف في وجه ذلك - 00:37:43

ويقوى ذلك لتنير قوما ما اتاهم من نذير من قبلك فهم كانوا من اهل الفطرة لقد والله لقد حق ثبت القول على اكثراهم قول الله تعالى شقي وسعيد علاء كريم ثوب - 00:38:08

لا يؤمن العياذ بالله والله لقد ثبت قول الضلال وكلمة الحق على هؤلاء بانهم محجوبون عن الخير فهم لا يؤمنون. فالحال انهم لا يؤمنون عيادة بالله هؤلاء هذه الشريحة التي كتب عليها الشقاوة وحجبت موارد العلم عن الاستفادة منها. كما قال - 00:38:35

قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان وقال يوم القيمة اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا - 00:39:00

ما ليس بالحسن نرجو الله السلامة والعافية انا جعلنا في اعناقهم اغلالا قل اعوذ بالله السلسلة التي توضع في وتوضع في اليد وتوضع الايدي تحت الذقن فارفعهم فرؤوسهم مرتفعة عيادة بالله لانهم - 00:39:19

الايدي في الاغلال يعني وهي تحت الالاقاب فيبقى مرفوع الرأس كالبعير الذي كان يشرب شرابا باردا او منتج فاذا رفع رأسه فاذا انتهى من الشراب يرفع رأسه بكراهيته لهذا الشراب - 00:39:39

ببرودته او لا انه كره غير محظوظ ولكن الظلام يجبره على ان يشرب هيا الى الاذقان عيادة بالله مربوطة الايدي الى الذقن وهم مقمدون رافعون رؤوسهم نرجو الله السلامة والعافية. وهي صفة بشعة تدل على شدة العقوبة التي حلت بهم - 00:40:00

وعلى ان جرمهم كان جرما عظيما نرجو الله السلام وهذا يقال لنا اعتير ونتأمل ولا نكون من هذه الشريحة الفاسدة الضالة وجعلنا من بين ايديهم سدا وسدما. اي جعلنا من بين ايديهم امامهم ومن خلفهم. وحجبنا عنهم موارد الهدایة لجعل - 00:40:26

بینهم وبين المنافع بالادلة حواجب نرجو الله السلامة والعافية وهذا هو هو الشقاوة الكبيرة ان يكون الانسان موارد العلم لا يستعملها في سكر الله ولا في طاعته فهم لا اية اغشيناهم يعني غطيناهم فهم لا - 00:40:52

يبصرون وسواء عليه نارك وعدهم بالنسبة لهم سواء لان موارد العلم محظوظة ام لم تديرهم لا يؤمنون سواء عليهم ان نارك وعدمه. هم لا يؤمنون نرجو الله السلامة والعافية طيب اذا ما الحل - 00:41:13

وكيف يكون السبب انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب هذى الشريحة الفاسدة. جاءت الشريحة الصالحة وهكذا هل بعد هذا عذر انما هذا قصر اضافي تنذر تخوف من اتبع الذكر القرآن - 00:41:39

وخشي الرحمن خاف الرحمن في حال غيبه عن الخلق ما يرى او خشيته فيما غاب عنه من الامور التي لم يشاهدها الجنة والنار ونعميم القبر وعذاب والحضر والبرزخ او خشي الرحمن وهو غائب عن الناس اذا لم يراه الناس صلى وصام وتصدق واستغفر وبكي وخاف ذكر الله كثيرا - 00:42:01

اذا الذي هذه صفتة ما لا يكون له فبشره بمغفرة كبيرة مغفرة عظيمة واجري الكبير ولا فيه شيء اكرم من الجنة لان الجنة

الحقيقة فيها كل ما يشتهر الانسان - 00:42:34

لا يوجد في الجنة مكرر ولا توجد شهوة تحبها الا وتجدها في الجنة النعيم المقيم. فلذلك العقل يشتغل لأن يكون من اهل الجنة وربنا لم يكلفنا بشيء لا نستطيع وديننا يسر - 00:43:02

ان الله الا الله. نحن لا غيرنا نحيي الموتى بعد موتهم ونبعثه نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا من الاعمال الصالحة واثارهم التي تركوها من مدارس وخير و فعل طيب او بدع عملوها او ضلال او اجرام - 00:43:23

ما قدموا وما اخروا يكتب وكل شيء احصيناه في امام مبين في اللوح المحفوظ او في صحيفة اعماله يكتب ما قدموه ونكتب ما خلفوا وكل شيء من ذلك محصي فيما هنئا لمن استقام واطاع الله - 00:43:51

وترك هواء وبذل ما يستطيع لدينه ولامته ويا ويل من ضيع لم يكن من المصلين ولم يك يطعم المسكين وكان يخوض مع الخائضين وكان يكذب بيوم الدين. يا ويل من هذه صفاته - 00:44:17

الحقيقة هذا الكتاب يحتاج منا الى ان نصحبه وان نعطيه من وقتنا ليعزنا ويرحمنا ويرفعنا به ربنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:44:38

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى - 00:45:05 فنان - 00:45:25